

51 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله ويكره افراد رجب والجمعة والسبت والشک الكفار بصوم لما ذكر رحمة الله الايام التي يسن صيامها - 00:00:00
ذكر بعد ذلك الايام التي يكره صومها وذاك رحمة الله خمسة ايام اليوم الاول قال ويكره افراد رجب اي يكره صوم افراد شهر رجب عن بقية الشهور لان شهر رجب - 00:00:24

كانت الجاهلية تعظمها لذا نهي نهي المسلمين عن صومه وصوم رجب لا يختص بشيء عن بقية الشهور سوى انه من اشهر الله الحرم التي لا يبدأ بالقتال فيها على القول بعدم النسخ في ذلك - 00:00:53

والى يوم الثاني الذي نهي عنه قال وجمعة قال قول المصنف يكره افراد يوم الجمعة بالصوم لانه يوم عيد والدليل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة - 00:01:24

الا ان تصوموا قبله بيوم او بعده ببيوم ولان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية يوم الجمعة فسألها فقالت اني صائمة فقالت امس؟ قالت لا ولا تصومين غدا - 00:01:50

قالت لا. قال فافطري فالراجح ان صوم يوم الجمعة محرم وليس مكرورها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صومه فلا يصوم الا اذا وافق صومه صوم يوم كان يصومه - 00:02:14

لو شخص لو ان شخصا يصوم يوما ويغطر يوما ووافق الجمعة فلا بأس واليوم الثالث قال رحمة الله والسبت ان يكره صوم السبت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت - 00:02:39

الارجلا وافق ان يصوم صومه ذلك اليوم ولأنه على قول المصنف يوم عيد لليهود فلا يصوم فيه والقول الثاني ان صوم السبت لا بأس به ان صيام السبت ان يوم السبت جائز - 00:02:59

والحديث الذي فيه النهي عن صوم يوم السبت قال عنه شيخ الاسلام منسوخ او شاذ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم يوم السبت ويوم الاحد قال لانهما يوم عيد - 00:03:25

لاهل الكتاب فاحب ان اصومه ان اصومه يعني ليخالفهم فيه فالراجح ان يوم ان صوم يوم السبت لا يكره وانما وانما هو كباقي الايام سوى الجمعة واليوم الرابع قال - 00:03:46

والشک والمراد بيوم الشک هو اليوم الذي يلي التاسع والعشرين من شعبان فلا يصوم احتياطا انه قد يكون من رمضان دليل على ذلك عمار رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى - 00:04:12

ابا القاسم عليه الصلاة والسلام اما اذا كان يوافق صومه صوم في يوم كان يصومه فلا يكره مثل لو كان يصوم الاثنين ووافق يوم الشک هو يوم الاثنين فلا يكره انما الذي يكره - 00:04:43

ان يصومه احتياطا ان يكون من رمضان هو اليوم الخامس قال وعيد الكفار ان يكرهوا على قول المصنف رحمة الله ان يصوم عيد من اعياد الكفار تعظيما لها مثل ان يصوم - 00:05:05

رأس السنة الميلادية او ما يسمى بعيد الكريسماس او عيد الام ونحو ذلك والراجح ان صوم عيد الكفار محرم فيه شيء لانه قد يكون لان فيه اظهار من مظهر الفرج - 00:05:29

بمعتقداتهم وهو وفي خطر على العقيدة من الاقرار صحة اديان غير الاسلام ولم رحمة الله الايام التي يكره صومها ذكر بعد ذلك الايام

التي يحرم صومها وهي نوعان اشار الى النوع الاول بقوله - 00:05:50

ويحرم صوم العيددين يحرم صوم عيد الفطر وعيد الاضحى لقوله لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يومي العيد ان النبي نهى عن صوم العيددين - 00:06:19

عيد الفطر وعيد النحر وقد اتفق العلماء على تحريم صيام ذلك اليومين والنوع الثاني الذي يحرم صومه صيام ايام التشريق وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة - 00:06:42

لأنها ايام عيد قال عليه الصلاة والسلام ايام العيد اكل وشرب وذكري لله روى مسلم ولأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام التشريق رواه البخاري وعليه - 00:07:07

فيجوز للنساء ان يضربن الدف في ايام التشريق اضافة الى يومي العيددين في عيد الفطر فلا يظربنه الا في يوم العيد فحسب ثم قال رحمه الله ولو في فرض يعني يحرم - 00:07:30

صوم ايام التشريق ولو كان وكذا يحرم النذر لصومها قال الا عند دم متعة وقران اي الا الحاج الذي نسكه تمنع او قران ولم يجد الهدي فانه يصوم في الحج - 00:07:52

ثلاثة ايام ويجوز ان يصوم في ايام التشريق الدليل على ذلك ما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي - 00:08:27

الله عز وجل يقول فمن تمنع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجده فصوم ثلاثة ايام في الحج فيجوز ان يبدأ بصيام هذه الثلاثة ايام هذا يوم العيد وسبعة اذا رجعتم - 00:08:47

والله اعلم وصلى الله وسلم على صحبه اجمعين يقول ما وده الدف الا طبل لكن يختلف عن الطبل الطبل هو الذي له جلد من هذه من ناحيتين من هنا ومن هنا - 00:09:06

الطبل لا يجوز الدف وهو الذي ليس له سوى جلد واحد واضح يعني لو كانت الوعاء الطبل هنا جلد وهنا جلد يضرب من هنا ومن هنا هذا لا يجوز. لكن جلد من ناحية واحدة يجوز للنساء خاصة - 00:09:27

يقول ما حكم صيام جميع ايام البيض في ايام التشريق يوم واحد يوافق ثلاثطعش اليوم الحادي عشر والثاني عشر ليس من يوم التشريق بس خمسطعش ما يجوز ثلاثطعش لو قال شخص لو وقع الحج في رمضان هل نفطر - 00:09:52

للسفر هذا مثله كيف نقول بتحريم صيام اعياد الكفار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم السبت والحادي. انهم السبت والحادي ما يصومون العيد الان هنا نصوم وشي يفرحون فيه - 00:10:15

في عيدهم لا نحن نصوم عبادة عندنا يقول مخالفة الكفار يكون في اصل العبادة ام في كييفيتها احيانا في الاصل احيانا في الكيفية اصل العبادة مثل اللحر يحلقون نحن نخالف الاصل - 00:10:32

احيانا في الكيفية هم يصومون في العاشر نحن نصوم التاسع العاشر يقول هل هناك حديث فيه انه سلم كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يشرع في بداية امره. بداية الرسالة كان يحب يوفق اهل الكتاب فيما يأتيه - 00:10:55

امر موافقتهم حتى لا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى لا يقول كفار قريش النبي عليه الصلاة والسلام اتي بشرع لو ما وافقنا ولم يوافقوا الكتب السابقة - 00:11:14

كان يصلى الكعبة في بين الركن والحجر بين الحجر والركن اليماني لجهة بيت المقدس هو منتجع القبلة طيب في اوروبا رأوه هلال رمضان يوم الخميس ونحن رأيناه يوم الجمعة من يتبع الآخر - 00:11:28

ها اول شي عطنا اللي المصنف وشئون قوله الناس كلهم يعني لو رأوها اهل اوروبا على قول مصنف الحنابلة نصوم جميعا معهم لو رأيناه نقول الذي يراه الاول نتبعه على هذا القول - 00:11:56

والقول الثاني كل اهل بلد رؤيتهم تمام. طيب لو كان البلد كبير جدا مثل المملكة مثل اهل الدمام تختلف الرؤيا عن اهل تبوك وعن ابها مكة اهل الرياض مثلا هل يصوم جميع المملكة ولا اهل تبوك يصومون اليوم اللي رأوه - 00:12:20

وهذا الدمام اليوم للروض جميع اذا كان البلد تحت ولاية حاكم واحد يسمون صوبا واحد ويفطر يوما واحد لكن لو كان بلد اخر لو
 قريب ورأوا قبلنا لهم ان يصوموا مثل البحرين لو رأوه قبل بعدها بيوم - 00:12:55

ان يصوموا يفرجوا عنا. حاكم ولا نحاكم. واضح كم شاهد نحتاج لرؤية الشهر اتى اعراب ابن سلف شهد اخبر انه رأى الهلال فامر
 الناس بصومه ناس خرجوا يبدون ان يروا الهلال فكان فيه - 00:13:18

غبار وش نسوبي؟ نصوم ما صوم على قول المصنف دون غيم او قتر نحن بقول مصنفة شو الفرق بين طيب البراعشان اشوف
 الحاضرين الدرس اللي قبل رمضان فرق بين الغيم والقطر - 00:13:39

قطر تراب الغيم سحابها عندنا قطر التراب الغبار او دخان ابوبة قطرة يعني شي زي الضباب كان بعيد وبين الغبار يا شيخ علي؟ الغبار
 والغبار الغبار زاد غيم او قتر. الغيم السحاب معروف - 00:14:07

وقطر مثل الضباب هذى تمنع الرؤية طب والغبار القطر كلمة من الغبار الله اعلم اللي صنفوا الكتب في وقتها الغبار في بلدتهم قليل
 مصر قليل غبار في وقتهم اهل الشام قليل الغبار - 00:14:41

العراق ليس بكثير الغبار الغبار يدخل في حكم القطر - 00:15:02